

بحار الأنوار

[247] يا سادتي يا بني إمامي * أقولها عنوة صراحا أوحشتم الحجر والمساعي * آنستم

القفر والبطاحا أوحشتم الذكر والمثاني * والسر النول الفصاحا (1) بيان: " النول "

كرقع جمع النائل أي العطاء 7 - قب: وله: لم أنس يوما للحسين وقد ثوى * بالطف مسلوب

الرداء خليعا ظمآن من ماء الفرات معطشا * ريان من غصص الحتوف نقيعا يرنو إلى ماء

الفرات بطرفه * فيراه عنه محرما ممنوعا بيان: " نقيعا " أي كأنه نقع له سم الحتوف، أو

من قولهم سم ناقع، أي بالغ وسم منقع أي مربى، ورنأ إليه يرنو رنوا أدام النظر 8 - قب:

الزاهي: اعاتب عيني إذا أقصرت * وأفنى دموعي إذا جرت لذكراكم يا بني المصطفى *

دموعي على الخد قد سطرت لكم وعليكم جفت غمضها * جفوني عن النوم واستشعرت أمثل أجسادكم

بالعراق ؟ * وفيها الاسنة قد كسرت أمثلكم في عراض الطفوف * بدورا تكسف إذ أقمرت غدت أرض

يثرب من جمعكم * كخط الصحيفة إذاقفت وأضحى بكم كربلا مغربا * لزهر النجوم إذا غورت (2)

كأنني بزینب حول الحسين * ومنها الذوائب قدنشرت تمرغ في نحره شعرها * وتبدي من الوجد ما

أضمرت وفاطمة عقلها طائر * إذا السوط في جنبها أبصرت

(1) كذا في الاصل وهو سهو والصحيح كما في _____

المصدر: والسر الطول الفصاحا (2) في الاصل وهكذا نسخة الكمباني " كزهر النجوم "
